ولفظ حاتم لما قالوا في لفظ الشمس فانها اسم كلي مع ان الجزئي ... لو وجد لها افراد لصدق عليها لفظ
الشمس وحاتم هنا مؤول بكل شخص متناهي في الكرم فلفظ متناهي صار يصدق على كل شخص متناه في ...
... والحاصل ان التشبيه يكون في المعاني والاستعارة في اللفظ فاذا اردت ان تشبه الرجل الشجاع بالاسد
... تشبه الرجل الشجاع بالحيوان المفترس ولا يصح ان تشبهه بالاسد لانه لفظ ثم بعد ذلك تستعير ...
... الشجاع وكذا اذا اردت ان تشبه الرجل الكريم بحاتم تقول شبه هذا الرجل الكريم بمتناهي في الكرم لا
... بحاتم والتشبيه انما يكون في المعاني وتستعير لفظ حاتم للرجل الكريم فالتشبيه في المعاني والاستعارة
... لفظ ه تدبر والقرينة قولك اليوم فلفظ يوم منع من ان يراد به الرجل المعروف لانه جاهلي ه وقولنا فالتشبيه
... بالبناء فاذا قلت شبهنا الرجل المراد
لان التشبيه لا يكون الا في المعاني م توبر

المستعمل في المشبه فانه يصدق عليه
الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له
للمشابهة مع انها استعارة مصرحة بل
مكنية **الفريدة الثانية ان كان اسمه**
جنس اي اسما غير مشتق اسم الجنس
في عرف النحاة يساوق النكرة فيتناول
المشتقات النكرة ولا يتناول اسامة
والاسد ونظايرها فلا تصح ارادته
في هذا المقام لشمول الاستعارة
الاصلية جميع المعارف الغير المشتقة
الاسم الشخص وعدم شمول المشتقات
وقد جعل صاحب رسالة الوضع
اسم الجنس مقابلا للمصدر والمشتق
ولا تصح ارادته ايضا وان كان اقرب
والاقرب فلعل اسم الجنس في عرف
هذا الفن كل ما يقابل المشتق لكن
قول المحشي العلم لا يستفاد لمنافاته الجنسية
لاقتضائه الشخصية يدل على ان
الجنس عنده ما يقابل الشخصية

والا

والا فالمشتق ايضا ينافي الجنسية ولا يخفى
ان قوله اي اسما غير مشتق يتناول
العلم الشخصي فكانه اراد اي اسما كليا
غير مشتق ويخرج عنه العلم المشتهر
بصفة مع انه يستعار الا ان يراد اسما
كليا حقيقة او حكما وحينئذ العلم الجامد
المشتهر بصفة فانه في حكم الكلي عنده
فيجر ويخرج عنه الاعلام الشخصية الغير
المشتهرة ولا يخفى انه تكلف جدا سيما
في مقام التفسير ومع ذلك يخرج
عنه نحو حاتم علما مع ان الاستعارة
فيه اصلية ويدخل في مفهوم التبعية
فان **الاستعارة اصلية** يعرف وجه
اصالتها بعد معرفة وجه
تبعيتها والا فتبعية لجريانها في
اللفظ المذكور اي المستعار المشتق
والحرف فانهما يقبلان التعويل ولا بعد
جريانها في المصدر ان كان المستعار
مشتقا او في متعلق معنى الحرف ان كان مستعاره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)